المحاضرة 2

1- إعتبارات لتطور التربية الخاصة:

وتجدر الإشارة أن الاهتمام بهؤلاء الأفراد غير العاديين جاء لعدة **اعتبارات** أهمها ما يلي:

1-الاهتمام المتنامي في الدول العربية نحو العناية بالأفراد غير العاديين ،خاصة بعد التزايد المستمر في نسب الإعاقة في الدول العربية نتيجة تدني مستوى الرعاية الصحية ،كثرة الحوادث ، زواج الأقارب وعدم مراعاة الكشف الطبي قبل الزواج مما يعزز إنجاب الأطفال غير العاديين .

2- ارتفاع المستوى الفكري والثقافي والعلمي لأولياء الأمور للأطفال غير العاديين ومطالبتهم بضرورة توفير بيئة تعليمية و برامج تربوية لهم .

3-التطور العلمي والبحثي في مجال علم النفس وعلوم التربية والذي أدى الى إعطاء أهمية بالغة والاهتمام بالفرد مهما كانت حالته و ظروفه النفسية والجسدية و التكفل به بشتى الوسائل والطرق العلمية

من هنا تظهر جليا **أهداف التربية** العلاجية في :

1- توفير أدوات القياس والتشخيص والملاحظة العلمية والتقليدية التي تساعد في الكشف المبكر عن الأفراد غير العاديين في البيت والمدرسة.

2- تقديم البرامج والخدمات التربوية الوقائية والعلاجية اللازمة ، بحيث تتضمن البرامج الوقائية الإجراءات التي تحد من تفاقم المشكلة أو توقف تداعياتها والتخفيف من آثارها النفسية على الفرد وتتضمن البرامج العلاجية مجموعة من البرامج التعويضية التي تساعد المعاق على استخدام جوانب أخرى من قدراته غير تلك التي حدثت فيها الإعاقة فالمعاق ،بصرياً مثلا تقدم له خدمات وبرامج تنمى قدراته على السمع واللمس .

3- وضع برامج تعليمية فردية وجماعية تناسب كل فلة من فئات غير العاديين.

4- تطوير وابتكار طرق تدريس تتمشى مع كل حالة من الحالات.

5-إيجاد وسائل تعليمية سمعية وبصرية وحركية تساعد في تعليم غيرالعاديين ورعايتهم.

6-رعاية النمو السوي لكل فئة حسب الفروق الفردية لديهم.

7-تنمية السلوك المكيف من خلال تنفيذ برامج جماعية في الجانبين التعليمي والتربوي.

التطور التاريخي للتربية الخاصة

لا شك فيه أن الاهتمام بالأفراد غير العاديين حديث النشأة وأن هؤلاء الأطفال قد عانوا في القرون الماضية من الإهمال و ممكن القتل و السجن والتهميش وكانو ا عرضة لكل وسائل

التهميش والإبعاد. وقد تطوّرت **التربية الخاصة** عبر مراحل متعددة استجابةً لتغيرات اجتماعية وعلمية، وبدأت تظهر مع الاهتمام المتزايد بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتهدف هذه التربية إلى تلبية احتياجات هؤلاء الأفراد وتقديم تعليم مناسب لقدراتهم وظروفهم. فيما يلي ملخص لتطور التربية الخاصة عبر الزمن:

1. الفترة القديمة إلى العصور الوسطى.

-كانت المجتمعات القديمة تتعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة بشكل قاسٍ في بعض الأحيان، حيث كان البعض يُهمل أو يُهمّش أو حتى يُقتل في بعض الثقافات.

-ومع ذلك، ظهرت حالات متفرقة لدعم الأفراد ذوي الإعاقة، مثل الحضارة الإسلامية التي اهتمت بالمرضى والمحتاجين.

2. القرن الثامن عشر والتاسع عشر

بدأ التنوير يجلب معه أفكارًا جديدة حول حقوق الإنسان والتعليم للجميع.ففي القرن الثامن عشر، اهتم الأطباء والعلماء بدراسة الأفراد ذوي الإعاقات العقلية والبدنية، مثل جهود الطبيب الفرنسي جان إيتارد (Jean Itard) الذي عمل مع طفل "فيكتور" في تجربة مهمة لتعليم طفل كان يعتبر "برياً."

-بدأت تظهر مدارس ومؤسسات للعناية بالأشخاص ذوي الإعاقة، مثل المدارس الخاصة بالمكفوفين والصم.

3.القرن العشرون

-شهد هذا القرن تطورًا كبيرًا في مجال التربية الخاصة بفضل تقدم العلوم النفسية والطبية .

-بدأت الحكومات في الدول المتقدمة بسن تشريعات لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل قانون التعليم للأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) في الولايات المتحدة عام 1975.

-تم تطوير أساليب تعليمية جديدة تتناسب مع قدرات واحتياجات كل فرد، مثل تعليم المكفوفين بطريقة **برايل** أو استخدام لغة الإشارة للصم.

-ظهر مفهوم الدمج، الذي يقوم على دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العادية قدر الإمكان، مع توفير دعم خاص.

. 4.القرن الواحد والعشرون

-أصبح التركيز على الدمج الشامل في الأنظمة التعليمية مع احترام خصوصية واحتياجات كل طالب.

-تطور استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة، بما في ذلك البرامج الحاسوبية والأدوات المساعدة التي تُسهّل تعلم ذوي الإعاقة.

-ظهر مفهوم التعليم المخصص أو "الخطط التعليمية الفردية(IEP) "، التي تهدف إلى وضع خطط دراسية مخصصة لكل طالب بناءً على احتياجاته وقدراته.

-التوعية الاجتماعية بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ازدادت، وبدأت برامج ومبادرات حكومية وغير حكومية تهتم بضمان حقوقهم في التعليم والتأهيل.

الخلاصة

التربية الخاصة تطورت من تجاهل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التركيز على تعليمهم بطرق تتناسب مع احتياجاتهم الفردية، مع ظهور أساليب وتكنولوجيات جديدة تدعم هذا المجال.

التقييم : حسب اطلاعك على هذه المحاضرة أي مرحلة كانت الدافعة أكثر لتطور التربية الخاصة ؟